بسم الله الرحمن الرحيم

الجولة الإخبارية الأولى

العناوين:

- **احتجاجات في مختلف أنحاء أمريكا على عنف الشرطة**
- **الناتو يعلن عزمه على تعزيز وجوده العسكري في أوروبا الشرقية**
- **تسجيلات تكشف دعم الغرب لقوات حفتر في ليبيا**

التفاصيل:

احتجاجات في مختلف أنحاء أمريكا على عنف الشرطة

رويترز 2016/7/9 - خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في مدن أمريكية يوم الجمعة للتنديد بقتل الشرطة لاثنين من الرجال السود بالرصاص بعد يوم من قيام مسلح بقتل خمسة من ضباط الشرطة في مظاهرة مماثلة في دالاس.

وأغلق المتظاهرون الطرق في مدينة نيويورك وأتلانتا وفيلادلفيا مساء يوم الجمعة وجرى التخطيط أيضا لمظاهرات في سان فرانسيسكو وفينيكس. ولم تتحدث تقارير وسائل الإعلام المحلية عن وقوع أي اشتباكات أو إصابات خطيرة.

وأظهر فيديو نشر على وسائل التواصل الإلكتروني آلافا يتظاهرون في أتلانتا فيما بدت أكبر مظاهرة وردد المتظاهرون هتافات ولوحوا بلافتات تطالب بالعدالة. وأظهرت لقطات لمحطات تلفزيونية محلية حشدا هائلا في مواجهة عشرات من سيارات الشرطة التي تم إيقافها على طريق سريع محلي.

وكان يوم الجمعة في اليوم الثاني للمظاهرات واسعة النطاق ضد استخدام الشرطة للقوة في أعقاب إطلاق النار الذي أدى إلى مقتل فيلاندو كاستيل (32 عاما) قرب سانت بول بولاية مينيسوتا وألتون سترلينج (37 عاما) في باتون روج بولاية لويزيانا.

وقتلت الشرطة كاستيل خلال توقف لحركة المرور في وقت متأخر يوم الأربعاء ونشرت صديقته لقطات فيديو حية على شبكة الإنترنت للمشهد الدموي.

وقتل سترلينج خلال مشاجرة أمام متجر مع اثنين من ضباط الشرطة البيض. وأثار فيديو للواقعة غضبا على وسائل التواصل الإلكتروني.

وفي باتون روج ردد المتظاهرون في وقت متأخر يوم الجمعة هتاف "لا عدالة لا سلام... لا لعنصرية الشرطة". وحاولت شرطة مكافحة الشغب منع المتظاهرين من غلق طريق مزدحم.

وأثار الحادثان التوترات العرقية التي اندلعت مرارا في مختلف أنحاء البلاد عام 2014 في أعقاب مقتل مايكل براون وهو مراهق أسود غير مسلح على يد ضابط شرطة أبيض في فيرجسون بولاية ميزوري

أمريكا خزان شرور لا ينقطع، فخطر أمريكا ووحشيتها وشدة إجرامها في العالم، ومبالغتها بالقتل بمئات الالآف كما في احتلالها للعراق وأفغانستان، وكما في سماحها للأسد بقتل شعبه بوحشية، وتوفير الدعم الدولي له، بدل معاقبته، كل ذلك يرتد أيضاً على أمريكا نفسها، فشرورها ماثلة في الداخل أيضاً، ولم تستطع رأسماليتها وديمقراطيتها التي تطالب المسلمين باعتناقها، بدل الإسلام، لم تستطع إذابة

النزعات العنصرية في أمريكا، وكلما تعمقت أكثر في وعي المجتمع والسياسية في أمريكا، كنت أكثر اطلاعاً على ضخامة الشرور التي تختزنها أمريكا.

الناتو يعلن عزمه تعزيز وجوده العسكري في أوروبا الشرقية

روسيا اليوم 2016/7/8 - تعهد الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتينبيرغ بتعزيز وجود الحلف العسكري في أوروبا الشرقية لمواجهة أي تهديد خارجي.

وأشار ستولتينبيرغ في ختام اليوم الأول من أعمال قمة وارسو الجمعة 8 تموز/يوليو إلى أنه لا يمكن عزل روسيا مؤكدا مواصلة الحوار معها لتفادي أي صدام.

وقال ستولتينبيرغ: "اليوم قمنا بخطواتنا اللاحقة وقررنا تعزيز وجودنا العسكري في الأجزاء الشرقية من الحلف، عبر نشر أربع كتائب هنا في بولندا وفي إستونيا ولاتفيا وليتوانيا على أساس المناوبة. هذه الكتائب ستكون قوية ومتعددة الجنسيات وستظهر قوة الحلف الأطلسي وتوضح أن الهجوم على أحد أعضاء الحلف هو هجوم على سائر الناتو".

ولا تقتصر التهديدات التي يسوق لها على مزاعم الخطر الروسي وإنما تتضمن اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي على مواجهته.

والتحديات التي يواجهها الحلف هي الأكبر منذ نهاية الحرب الباردة وعليه تتعالى الدعوات لزيادة الميزانية والإنفاق على الدفاع المشترك.

أما التباينات في مواقف الدول فقد ترتب عليها التأكيد على أهمية الحوار مع روسيا... أمر يتناقض مع سياسة الأبواب المفتوحة التي باتت العنوان العريض لدى الأطلسيين، فبعد الجبل الأسود حديث عن جورجيا وأوكرانيا ومولدوفا وعن تعزيزات عسكرية تزج إلى الحدود الشرقية للناتو.

وتثير الحروب في أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا القلق لدى دول الحلف... وذلك مع تجاهل شبه تام لحقيقة أن سياسات تلك الدول هي التي زعزعت الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

من جهته قال الرئيس البولندي أندجي دودا "اليوم يجري تقويض قيمنا مجددا بالتهديدات والتحديات التي لم تشهد أوروبا مثيلا لها خلال عقود، حيث نشهد سياسة العنف وعدم احترام القوانين الدولية وسيادة ووحدة الدول والأراضي فالأزمات العسكرية تزعزع الاستقرار الإقليمي كما تفعل التهديدات الأخرى كالإرهاب والحروب الشاملة... لذا على هذه القمة أن تجلب الاستقرار في زمن الاضطراب وأن تظهر وحدتنا".

ظن الرئيس الروسي بوتين أن تنفيذه للمهمة الأمريكية القذرة في سوريا، بقتل المدنيين الحاضنة الشعبية للثورة السورية، سوف يجلب لبلاده رضا أمريكا وحلفها الناتو، وها هي أمريكا ودول الناتو تزيد بشكل غير مسبوق من ضغطها على روسيا، وذلك لإخضاعها. فلسان حال أمريكا يقول: من يتنازل ويقوم بتنفيذ المهمات التي نلقيها عليه، عليه تنفيذ المزيد، ومن لم يقم بالمزيد، فأمريكا له بالمرصاد. فهلا فهمت روسيا عواقب خدمتها لأمريكا في سوريا؟ ولأن الروس يتميزون وعبر التاريخ بضعف الحنكة السياسية، فإن روسيا من أكثر دول العالم سقوطاً في الفخاخ الدولية التي درجت أمريكا على نصبها لتركيع الدول الكبرى وإخضاعها. وعندما يمن الله على المسلمين بدولة الخلافة، فإن الروس سيعلمون عواقب تدخلهم في سوريا!

تسجيلات تكشف دعم الغرب لقوات حفتر في ليبيا

روسيا اليوم 2016/7/8 - نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريرا يؤكد فيه وجود قوات بريطانية وفرنسية وأمريكية وإيطالية في قاعدة بنينا في مدينة بنغازي لمساندة قوات خليفة حفتر قائد الجيش والتنسيق ضد تنظيم الدولة.

وزود الموقع تقريره المنشور، الجمعة 8 تموز/يوليو، بتسجيلات طيارين في غرفة القيادة، وجاء فيه: "القوات الغربية الموجودة في ليبيا لا تقوم فقط بمهام المراقبة والاستطلاع، كما هو معلن في التصريحات الرسمية لتلك الدول، لكنها تشارك في تنسيق وتنفيذ الضربات الجوية إلى جانب قوات الجنرال خليفة حفتر لمساعدته في السيطرة على شرق ليبيا من الجماعات المتطرفة".

وحمل أحد التسجيلات الصوتية عملية التنسيق لضربة جوية استمرت ساعة، ويمكن تمييز بوضوح أصوات الطيارين والمراقبين الجويين يتحدثون بلهجات عربية وبريطانية وفرنسية وإيطالية وأمريكية.

ويتضح من خلال التسجيلات أن الناطقين باللغات الفرنسية والإيطالية هم من يوجهون الحركة الجوية من غرفة القيادة. واستخدم الأمريكيون إشارتين هما "برونكو71" و"موستانج 99".

وظهرت أيضا عدة أصوات تنطق باللهجة الليبية، إذ جاء في أحد التسجيلات "لقد تم التعامل مع الهدف الأول، الهدف كان في سوق الحوت"، وتابع "تعاملنا مع الهدف الثاني". وجاء رد غرفة القيادة "تقدموا خلف الهدف".

ويرى مراقبون أن آثارا ضارة قد تلحق بالأطراف الدولية المشاركة، لأن حفتر يرفض دعم حكومة الوحدة المدعومة من قبل الأمم المتحدة في طرابلس، وهو يقاتل بعض المجموعات المشاركة في الحملة المدعومة غربيا ضد تنظيم الدولة.

وكان مجلس الأمن الدولي خول قوة بحرية أوروبية فرض حظر الأسلحة على ليبيا، واعتراض السفن التي يشك بوجود أسلحة على متنها.

وتحدثت تقارير عديدة منذ زمن عن تلقي حفتر الدعم من قوى خارجية، لا سيما مصر والإمارات العربية المتحدة، الذين يعتقد أنهم مسؤولون عن غارات جوية ليلية على مواقع تسيطر عليها قوات متشددة. وكان حفتر اعترف في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، أن قواته تلقت الدعم من قوى خارجية في حربه ضد المتشددين. (المصدر: وكالات)

إن هذه التسريبات تزيد من يقين المسلمين بأنه لا توجد حلقة من حلقات القتل وإراقة الدماء في البلدان الإسلامية، إلا ودول الكفر الغربية الكبرى، خاصة أمريكا تقف وراءها، أحياناً علناً كما في غرف "الموك" في الأردن وتركيا لدفع الفصائل لقتال نفسها، والكف عن قتال الأسد، أو سراً ثم تكشف كما في ليبيا وفق هذا التسريب، أو سراً ولم تكشف، وهذه باقي أعمال القتل الحاصلة في المنطقة الإسلامية. وهذه الدول كما وصف الله سبحانه وتعالى الكفار ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾ تكشف عمداً عن بعض أعمالها الاجرامية لتوجد مشاكل لبعضها، فبريطانيا هي التي كشفت التسجيلات، وضباطها هم من أكدوا صحتها، والهدف إثارة المشاكل حول الدعم الأمريكي لحفتر في ليبيا. والمؤسف أن كل أعمال القتل وحلقات الدم هذه يكون حكام المسلمين، وجيوشهم، واستخباراتهم جزءًا منها، لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، فهم لا يفكرون إلا في إرضاء وبريطانيا، وغيرهما من دول الكفر.